القصِيدةُ (28) بعنوان:
(الجِيلُ المُفَكِرُ)*

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سَعادة

تَفكيرُ نَهجٌ لِلحَيَاةِ مَنَارُ ... يَزهُو بِهِ العُلَمَاءُ والأخيّارُ
يَحتَاجُ مِنَّا كُلَ دَعمٍ صَادِقٍ ... لِلجِيلِ حَلٌ وَالحُلُولُ فَخَارُ
وَتَرى العُلُومَ كَثِيرَةً وَسَرِيعَةً ... وَالعُرْبُ تَخطُو والخُطَى مِشوَارُ
يَاعُرْبُ إن الفِكرَ خَيرُ وَسِيلَةٍ ... وَالعِلمُ والإبدَاعُ فِيهِ مَنّارُ
قُومُوا بِتَطوِيرِ المَدَارِسِ طَفرَةً ... بِالنَقدِ فَهوَ الفِكرِ والأفكَارُ
فَمَهَارَةُ النَقدِ التي نُوصِي بِهَا ... إذكاءُ عِلمٍ وَالعُلُومُ بِحَارُ
أمَاالقِيَاسُ ففي المَدارِسِ مَوطِنٌ ... فِيهَا الصُفُوفُ تَفَاعُلٌ وَحِوَارُ
وَمَهَارَةُ الإبدَاعِ تُعطِي دُفعَةً ... لِلعَقلِ فِيهَا مَلعَبٌ ومَطَارُ
وَطَلاقَةٌ وَمُرُونَةٌ وأصَالَةٌ ... والفِكرُ فِيهَا مُبدِعٌ مِغوّارُ
وَالمُشكِلاتُ تُحَلُ دُونَ هَوَادَةٍ ... وَمَهارَةُ التَوقِيتِ كَم تُختَارُ
وَتَوَسُعٌ في الدَرسِ بَعدَ قِراءةٍ ... إنّ القِراءَةَ أهلُهَا عُمّارُ
وَخَرَائِطُ العَقلِ التي نَسعَى لَها ... إصدَارُ أحكَامِ الأُمُورِ قَرارُ
والاختِبَارُ يَظَلُ أَصلُ قَضِيَةٍ ... فِيهَا التَعَلُمُ كَوكَبٌ سَيّار
شَدُ انتِبَاهٍ لِلدُروسِ ضَرورَةٌ ... طُلابُ عِلمٍ في النِقَاشِ مَدَارُ
وَتَنَبُؤٌ لِلوَضعِ ضِمنَ خُلاصَةٍ ... فِيهَا الحَقَائِقُ مَصدَرٌ مُختَارُ
تَدريسُ هَذا الفِكرِ يَبقَى شُعلَةً ... فِيهِ المَهَارَةُ لِلعُقُولِ مَنَارُ
أهدِيهِ لِلجِيلِ المُفَكِرِ مَرجِعاً ... قَبَساً يُشِعُ وَنُورُهُ أنوَارُ

مُنَاسَبَة القصيدة: قَصِيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، ووضعها في بداية كِتابه المشهور: (مهارات التفكير والتعلم)، كي تُشجع الطلبة على التفكير، وتوضح فصول الكتاب المختلفة.

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سَعَادَة 2015